

## الترخيص لمزاولة مهنة التدريس لعلمي المدارس الخاصة في مصر

### في ضوء الخبرة الأمريكية

إعداد

أسماء مسعود عبد التواب مفتاح

معيد بقسم التربية المقارنة- كلية التربية- جامعة الفيوم

أ.د/ فاطمة محمد السيدعلي

أ.د/ يوسف سيد محمود

أستاذ التربية المقارنة المتفرغ

أستاذ ورئيس قسم أصول التربية

كلية التربية – جامعة الفيوم

كلية التربية – جامعة الفيوم

د/ حسنية حسين عبد الرحمن

مدرس التربية المقارنة

كلية التربية – جامعة الفيوم

مقدمة:

شهد قطاع التعليم الخاص انتشارًا واسعًا خلال السنوات الماضية؛ وذلك بسبب تراجع مستوى الخدمات في جميع المجالات التعليمية في التعليم الحكومي حيث أصبحت المدارس الحكومية غير مرغوبٍ فيها، مما أدى إلى زيادة نسبة الطلبة في المدارس الخاصة.

ومع الاعتراف بأن الدولة لم تستطع أن تفي بكل متطلبات التعليم، نظراً لحاجتها إلى المزيد من الاعتمادات التي تفوق قدراتها المالية؛ لجأت إلى القطاع الخاص لكي يتحمل جانب من هذه المتطلبات، كما لجأ بعض أولياء الأمور إلى السعي إلى إلحاق أبنائهم بالمدارس الخاصة التي تحقق لهم ما يرغبونه.<sup>(١)</sup> ويعد فتح المجال أمام المدارس الخاصة ضرورة؛ لأنه يسهم في مواجهة مشكلة زيادة الكثافة في المدارس الحكومية، شريطة أن يكون التعليم فيها تعليمًا رفيع المستوى وخاصة فيما يتعلق بالمعلمين، حيث أن المعلم عنصرًا فعالاً

<sup>1</sup> - نسرين محمد فوزي الباسل، هناء إبراهيم إبراهيم سليمان: القطاع الخاص وعلاقته بدعم تكافؤ الفرص في التعليم الأساسي بمصر، مجلة كلية التربية، جامعة دمياط، العدد (٣٤)، يوليو ٢٠١٣، ص ٣٦١.

ورئيسياً في العملية التعليمية، وهو المسؤول الأول عن تحقيق الهدف الأساس من التعليم وهو: رفع مستوى إنجاز الطلاب.

ويتوقف نجاح خطوات الإصلاح والتجديد التربوي والتعليمي على مدى كفاءة مستوى اختيار وإعداد وتدريب أعضاء هيئة التعليم نظراً لمسئوليتهم نحو تحقيق الأهداف التعليمية التي يسعى النظام التعليمي إلى تحقيقها.<sup>(٢)</sup> ففي معظم دول العالم لم يعد يكفي للعمل في مهنة التدريس الحصول على الدرجة الجامعية الأولى فقط، وإنما لابد من الاطمئنان إلى جودة الخريج وأهليته للقيام بهذه المهنة ثم الترخيص له بمزاولة المهنة.<sup>(٣)</sup> واشترطت العديد من الدول المتقدمة ضرورة الحصول على الترخيص لمزاولة مهنة التدريس قبل الموافقة على تعيين المعلم، كما أصبح التدريب أثناء الخدمة إلزامياً، وشرطاً لتجديد الترخيص لممارسة المهنة.

ويتمثل الهدف الأساس من سياسة الترخيص لممارسة مهنة التدريس في تنمية المعلم طوال حياته المهنية، وهذا يعني خضوع المعلمين العاملين في المهنة لعمليات تقويم مستمرة؛ للتأكد من حسن سيرهم وتطورهم بما يتناسب مع المتغيرات المتسارعة، ولابد أن يتم ذلك في ضوء معايير الجودة، وأن تقوم وزارة التربية والتعليم والنقابات المهنية بوضع إجراءات الترخيص واللوائح المنظمة، مع الاستعانة بالخبرات الأكاديمية والتربوية في الجامعات،<sup>(٤)</sup> وبالتالي زاد التأكيد على أهمية الترخيص كوسيلة لتحسين أداء المعلم والارتقاء به. ومن خلال الواقع الحالي في مصر، يتضح أن المدارس الحكومية تتميز ببرامج تدريبية وتأهيلية للمعلمين أفضل وأوسع بكثير مما هو عليه الحال في المدارس الخاصة، كما أن وزارة التربية والتعليم وضعت نظاماً إجبارياً للترخيص أو الحصول على شهادة الصلاحية لمزاولة المهنة، وهذا ما

<sup>2</sup> - وزارة التربية والتعليم : أكاديمية المعلم، متاح على:

<http://academy.moe.gov.eg/Presidentspeech.aspx> ، تاريخ الدخول: ٢٥ / ٨ / ٢٠١٥.

<sup>3</sup> - دينا علي حامد أحمد: الاعتماد المهني للمعلم في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة، ٢٠٠٧، ص ١٨.

<sup>4</sup> - هاني محمد يونس موسى: مشكلات التنمية المهنية المستدامة لمعلم المرحلة المتوسطة في منطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية (دراسة ميدانية)، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، المجلد (٢٥)، العدد (١٠٠)، الجزء (٢)، أكتوبر ٢٠١٤، ص ٣٧١.

لا يحدث في المدارس الخاصة ولذا وجب الاهتمام بمجال الترخيص أيضًا في المدارس الخاصة، ومن هنا نبعت مشكلة البحث.

### مشكلة البحث:

يعاني التعليم الخاص في مصر من عديد من المشكلات، والتي يعد المعلم أحد المؤشرات الرئيسة لظهورها؛ وذلك لأن نسبة كبيرة من هؤلاء المعلمين غير مؤهلين تربويًا، بالإضافة إلى ضعف وقلة برامج التنمية المهنية المقدمة لمعلمي التعليم الخاص، مما أدى إلى منتج ضعيف من الطلاب، ومن ثم تظهر أهمية الترخيص لمزاولة المهنة لمعلمي التعليم الخاص.<sup>(5)</sup>

وتسعى وزارة التربية والتعليم لرفع كفاءة المعلمين وخاصةً في ظل الاهتمام الواضح من الدولة بتحقيق جودة النظام التعليمي، على اعتبار أن المعلم يعد من العناصر الفعالة في الوصول للهدف المنشود. وعلى الرغم من وجود تشريعات وقوانين تشترط كحد أدنى للعمل في المدارس الخاصة- توافر المؤهلات اللازمة لشغل الوظيفة تمامًا مثل العاملين بالمدارس الرسمية، إلا أن ذلك لا يحدث بالفعل. ولذا تلخصت مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي: " كيف يمكن تفعيل نظام الترخيص لمزاولة مهنة التدريس لمعلمي المدارس الخاصة في مصر في ضوء الخبرة الأمريكية؟" وتفرع من هذا السؤال الرئيس عددًا من الأسئلة الفرعية وهي:

١ - ما أهم الملامح الأساسية لنظام الترخيص لمزاولة مهنة التدريس؟

٢ - ما خبرة الولايات المتحدة في مجال الترخيص للمعلمين؟

٣ - ما هو الواقع الفعلي للتخريص لمعلمي المدارس الخاصة في مصر؟

٤ - ما أوجه الشبه والاختلاف بين مصر والولايات المتحدة في مجال الترخيص لمعلمي المدارس الخاصة؟

<sup>5</sup> - دعاء محمد فتحي محمد سعدون: تصور مقترح للتنمية المهنية لمعلمي التعليم الأساسي الخاص في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠١٢، ص ٨.

٥ - ما التصور المقترح لتفعيل نظام الترخيص لمزاولة مهنة التدريس لمعلمي المدارس الخاصة في مصر من خلال الخبرة الأمريكية؟

**أهداف البحث:** تمثلت أهداف البحث في:

١. تحديد ماهية الترخيص لمزاولة مهنة التدريس لمعلمي المدارس الخاصة وأهميته.
٢. التعرف علي خبرة الولايات المتحدة في مجال الترخيص للمعلمين.
٣. التعرف علي الواقع الفعلي للتخريص لمعلمي المدارس الخاصة في مصر.
٤. تحديد أوجه الشبه والاختلاف بين مصر والولايات المتحدة في مجال الترخيص لمعلمي المدارس الخاصة.
٥. وضع تصور مقترح للتخريص لمزاولة مهنة التدريس لمعلمي المدارس الخاصة في مصر من خلال الاستفادة من خبرة الولايات المتحدة في هذا المجال.

**أهمية البحث:** نبعت أهمية البحث من الاعتبارات التالية:

١. يساعد معلمي المدارس الخاصة على إدراك أهمية المشاركة في برامج التنمية المهنية للحصول على الترخيص.
٢. يمكن أن يوفر نظرة متعمقة لصانعي القرار حول أهمية تطوير وتنمية معلمي المدارس الخاصة، ومساعدتهم على فهم احتياجاتهم، والتواصل معهم بشكل أكثر فعالية.
٣. ندرة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع، وبالتالي من الممكن أن يساهم هذا البحث في التوجهات المستقبلية في مجال البحوث والممارسات في مجال الترخيص لمزاولة مهنة التدريس لمعلمي المدارس الخاصة.
٤. تكوين اتجاه إيجابي تجاه موضوع الترخيص لمزاولة مهنة التدريس لمعلمي المدارس الخاصة، وتقديم بعض التصورات التي يمكن أن يستفيد منها المسؤولون التربويون وصانعو القرار في هذا المجال.

**حدود البحث:**

١- **الحدود المكانية:** يقتصر البحث الحالي على واقع الترخيص للمعلمين في المدارس الخاصة بمصر، وكذلك خبرة الولايات المتحدة في هذا المجال.

٢- **الحدود الموضوعية:** يقتصر البحث على موضوع الترخيص لمعلمي المدارس الخاصة.

**منهج البحث:** يستخدم البحث المنهج المقارن بمدخله الوصفي والتحليلي، إذ يعد أنسب المناهج لموضوع البحث، ويتم تطبيقه وفقاً للخطوات التالية:

- وصف العلاقة بين الترخيص والتنمية المهنية لمعلمي المدارس الخاصة.
- وصف وتحليل واقع الترخيص لمعلمي المدارس الخاصة بالولايات المتحدة ومصر.
- عمل تحليل مقارن لإيجاد أوجه الشبه والاختلاف في الترخيص لمعلمي المدارس الخاصة بالولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية مصر العربية.

**مصطلحات الدراسة:**

**الترخيص لمزاولة مهنة التدريس:** يشير مفهوم الترخيص إلى "الآلية التي يضمن بمقتضاها النظام التعليمي امتلاك المعلمين للحد الأدنى من المهارات والمعارف والمواصفات المطلوبة للعمل في مهنة التعليم"<sup>(٦)</sup>.

**المدارس الخاصة:** كل منشأة غير حكومية تقوم أصلاً أو بصفة فرعية بالتعليم أو الإعداد المهني أو الفني قبل مرحلة التعليم الجامعي مقابل مصروفات.<sup>(٧)</sup>

**الدراسات السابقة:****أولاً: الدراسات العربية:**

<sup>6</sup> - جاسم يوسف الكندري، هاني عبد الستار فرج : الترخيص لممارسة مهنة التعليم " رؤية مستقبلية لتطوير مستوى المعلم العربي"، المجلة التربوية بكلية التربية، جامعة الكويت، المجلد (١٥)، العدد (٥٨)، ٢٠٠١، ص ٢٨.

<sup>7</sup> - جمهورية مصر العربية، وزارة التربية والتعليم: قرار وزاري رقم (٤٢٠) بشأن التعليم الخاص، ٢٠١٤، مادة (١).

## ١ - متطلبات تفعيل دور الأكاديمية المهنية للمعلمين لتحقيق الاعتماد المهني للمعلم ومنح الترخيص لمزاولة مهنة التعليم في ضوء بعض الخبرات الأجنبية (٢٠١٥):<sup>(٨)</sup>

هدفت الدراسة إلى: عرض إمكانات الأكاديمية المهنية للمعلمين في الترخيص لمهنة التعليم، وتحديد المتطلبات اللازمة لمنح الترخيص لممارسة مهنة التدريس من قبل الأكاديمية المهنية للمعلمين من وجهة نظرهم، ووضع تصور مقترح لتفعيل دور الأكاديمية المهنية للمعلمين في تحقيق متطلبات منح تراخيص مزاولة مهنة التعليم في مصر. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لمعرفة الواقع الحالي لإسهامات الأكاديمية المهنية للمعلمين في تحقيق الاعتماد المهني من حيث برامج التدريب والقائمين عليها ومدى فاعليتها، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، وهي كالتالي: ضرورة تطبيق نظام الاعتماد المهني للمعلم لما يمثله من نظام مقنن يُخضع الخريجين الجدد لعمليات فرز وانتقاء دقيقة للغاية تؤدي بالتأكيد إلى تجويد العملية التعليمية بأكملها. ويحيط نظام الاعتماد المهني للمعلم في مصر الكثير من الغموض، مما قد يمثل صعوبات في تطبيقه. وضرورة منح المعلم ترخيصاً للعمل بمهنة التعليم. وضرورة وجود شراكة بين الأكاديمية المهنية للمعلمين والمؤسسات ذات العلاقة الوثيقة والمؤثرة في العملية التعليمية وهي: كليات التربية، نقابة المعلمين، وزارة التربية والتعليم، التوجيه الفني، الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، مراكز البحوث التربوية.

## ٢ - الأكاديمية المهنية للمعلمين ودورها في تحقيق متطلبات كادر المعلمين (٢٠١٠):<sup>(٩)</sup>

هدفت الدراسة إلى: تحديد الكفايات المهنية التي تتطلبها مستويات الكادر الخاص بالمعلمين، والتعرف على دور الأكاديمية المهنية للمعلمين في تفعيل متطلبات نظام الكادر الخاص، ووضع التصور الملائم لتفعيل دور الأكاديمية المهنية في تحقيق متطلبات كادر المعلمين. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت إلى أن الكفايات تعد أساساً في

<sup>8</sup> - غادة صبري حامد صيام: متطلبات تفعيل دور الأكاديمية المهنية للمعلمين لتحقيق الاعتماد المهني للمعلم ومنح الترخيص لمزاولة مهنة التعليم في ضوء بعض الخبرات الأجنبية (دراسة ميدانية)، رسالة ماجستير، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة المنصورة، ٢٠١٥.

<sup>9</sup> - راندا سماحة مجد الشربيني: الأكاديمية المهنية للمعلمين ودورها في تحقيق متطلبات كادر المعلمين، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة، ٢٠١٠.

المقاييس المستخدمة لمنح تراخيص مزاوله مهنة التدريس، والتأكيد على أهمية التدريب المهني للمعلم حتى يكون ملماً بكل ما هو مستحدث في مجال التعليم، وربط الاحتياجات التدريبية للمعلم بالتنمية المهنية، وضرورة قيام الأكاديمية بتوفير البرامج التدريبية للمعلمين، ورعاية المتميزين وتوثيق إنجازاتهم.

### ٣ - متطلبات تطبيق الاعتماد المهني للمعلم في مصر ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة (٢٠٠٥):<sup>(١٠)</sup>

هدفت الدراسة إلى: تحديد مفهوم الاعتماد المهني للمعلم، وفلسفته وأهدافه، وتوضيح كيف يسهم تطبيق الاعتماد المهني للمعلم في الارتقاء بمهنة التعليم وضمان جودته، ووضع تصور مقترح للاعتماد المهني للمعلم في مصر، وتحديد الصعوبات التي قد تواجه عملية التطبيق. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على واقع مهنة التعليم في مصر وتوضيح مفهوم الاعتماد وفلسفته وأهدافه، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: يُعد الاعتماد الأكاديمي لكليات التربية شرطاً ضرورياً وسابقاً لتطبيق الاعتماد المهني للمعلم. وتطبيق الاعتماد المهني للمعلم في مصر ومنحه ترخيصاً بمزاولة المهنة يعد أمراً ضرورياً؛ وذلك لأنه يحمي المهنة من الدخلاء عليها من غير المؤهلين علمياً وتربوياً، كما يواكب التطورات العلمية والتكنولوجية، وكذا يشجع المنافسة بين المعلمين، ويحافظ على قدسية المهنة. وأهمية إعادة هيكلة كليات التربية واعتمادها والاعتراف بها في ضوء معايير محددة وفقاً لمفاهيم الجودة الشاملة.

### ٤ - الترخيص لممارسة مهنة التعليم (٢٠٠١):<sup>(١١)</sup>

هدفت الدراسة إلى: محاولة النظر في مفهوم الترخيص لمزاولة المهنة، وتناولت الدراسة نموذجين مختلفين لإجراءات وقواعد الترخيص المعمول به في الولايات المتحدة الأمريكية كتجربة يمكن الاستفادة منها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت الدراسة

<sup>10</sup> - دينا علي حامد: متطلبات تطبيق الاعتماد المهني للمعلم في مصر ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة (دراسة تطبيقية)، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة، ٢٠٠٥.

<sup>11</sup> - جاسم يوسف الكندري، هاني عبد الستار فرج: مرجع سابق.

إلى: وضع تصور مقترح للترخيص لممارسة مهنة التعليم في البلاد العربية، كما أكدت على حتمية "تمهين التعليم" باعتباره الركيزة الأساسية لإصلاح وتطوير التعليم والعمل على ترقية النمو المهني للمعلم وتحسين فاعلية العملية التعليمية، بالإضافة إلى تأكيدها على توفر المعارف والمهارات الفنية المطلوبة لتعيين المعلم في الوظيفة أو الاستمرار في شغلها.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

#### ١- الفرق بين الخبرة التدريسية الأولى للمعلمين وكفاءتهم (٢٠١٣):<sup>(١٢)</sup>

هدفت الدراسة إلى: تحديد ما إذا كان هناك اختلافاً في فعالية وجودة أداء المعلم بين المعلمين الذين تم اختيارهم بناءً على الخبرة في التدريس، أو أولئك الذين بدأوا التدريس بعد الحصول على رخصة مؤقتة. وقد صُنّف المعلمون في مجموعتين إحداهما على أساس الخبرة في التدريس، والأخرى على أساس الحصول على الترخيص لمزاولة المهنة. وتم جمع البيانات من خلال إجراء تحليل لاستجابات المعلمين على الأسئلة الكمية والنوعية التي تناولت ثلاثة مجالات للتدريس وهي: إدارة الصف، واستراتيجيات التعليم، ومشاركة الطلاب. ولقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن المعلمين الذين تم اختيارهم بناءً على الترخيص لمزاولة مهنة التدريس كانوا أكثر كفاءةً وفعاليةً من المعلمين الذين تم اختيارهم بناءً على سنوات الخبرة.

#### ٢ - رخصة المعلم ووثائق الاعتماد: من التركيز على المهلات إلى الالتزام بالأداء (٢٠٠٩):<sup>(١٣)</sup>

هدفت الدراسة إلى: التعرف على الاتجاه نحو التحول من اعتبار المؤهلات شرطاً أساسياً للترخيص إلى الاعتماد على الأداء الناجح للمعلم. وتوصلت الدراسة إلى أن: الهدف من اتباع نظام المؤهلات التي يتعين الوفاء بها قبل الحصول على رخصة التدريس هو تنظيم

<sup>12</sup> -Lee Sinclair Rector: **The Difference Between Teachers' First Teaching Experience and Their Teacher Efficacy**, Dissertation of Doctor of Education in Leadership and Professional Practice, School of Education, Faculty of Trevecca, Nazarene University, May 2013.

<sup>13</sup> - Scott Imig, Stephen Koziol, Virginia Pilato and David Imig: **Teacher Certification and Credentials: from A Focus on Qualification to A Commitment to Performance**, Springer International Handbooks of Education, Vol.21, 2009..



جودة وإتاحة المعلمين للفصول الدراسيةظن وتهيئة الظروف لمواصلة ممارسة العمل عن طريق تحديد الشروط التي تلبى مجموعة متنوعة من العوامل الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، بالسعي إلى ضمان وجود إمدادات كافية من المعلمين الأكفاء للعمل في مدارس الولاية، ويقوم مشرعي الولاية وأعضاء مجلس إدارة المدرسة بتحديد هذه المؤهلات.

٣ - إعداد ومنح الترخيص للمعلم عالي الجودة (٢٠٠٧):<sup>(١٤)</sup> هدفت الدراسة إلى: دراسة نظام الترخيص لممارسة مهنة التدريس في منطقة الباسيفيك، وكيف يمكن الارتقاء بالمهنة، في منطقة الباسيفيك. وتوصلت الدراسة إلى: ضرورة توفير أموال وموارد من دخل الدولة لتطوير برامج إعداد المعلم بما يتناسب مع متطلبات الترخيص لممارسة مهنة التدريس، ووضع برامج شراكة للتطوير المهني المستمر للمعلم.

٤ - رخصة المعلم في المدارس العامة في الولايات المتحدة (٢٠٠٥):<sup>(١٥)</sup>

هدفت الدراسة إلى: توضيح مدى أهمية الترخيص لمزاولة مهنة التدريس، وكذلك التعرف على العلاقة بين الترخيص وجودة أداء المعلم. وتوصلت الدراسة إلى أن: رفع شروط ومعايير التراخيص لا يساهم في رفع التحصيل العلمي للطلاب على المدى القصير أو الطويل، بل قد يكون التشدد في المعايير الخاصة بالتراخيص سبباً في خفض متوسط جودة المعلم، كما أنه يجب ربط منح التراخيص بجودة المخرجات (نتائج الطلاب)، وكذلك تطبيق المحاسبية المرتبطة بالنتائج.

### الترخيص لمزاولة المهنة لمعلمي المدارس الخاصة: المفهوم والمبررات

إن المتعلمين لهم حقوق من حيث كفاءة معلمهم بحسب معايير جودة المعلم والتعليم، ويعتبر الاهتمام بالمستوى المهني للمعلم وأدائه في تطبيق أساليب التدريس ذو أهمية كبيرة في

<sup>14</sup> - Hilda C. Heine and Masa Aki Emesiochl: **Preparing and licensing high quality teachers in Pacific Region jurisdictions**, Issues & Answers Report, REL No.31, September 2007, Washington, DC: U.S, Department of Education, Institute of Education Sciences, National Center for Education Evaluation and Regional Assistance, Regional Educational Laboratory Pacific. at: <http://ies.ed.gov/ncee/edlabs>

<sup>15</sup> - Michael Podgursk: **Teacher Licensing in U.S. Public Schools: The Case for Simplicity and Flexibility**, Peabody Journal of Education, Vol.80, No.3, 2005.

الارتقاء بالمعلم وبالتالي الارتقاء بالتعليم، ومن هذا المنطلق يجب تمهين مهنة التدريس وجعل المعلم كالتبيب والمحامي الذين يزاولان مهنتهما من خلال رخصة مهنية والتي سبق أن أتموا متطلباتها قبل تسلمها.

وتعتمد فكرة رخصة المعلم على التشدد في انتقاء المعلمين لهذه المهنة، والعمل على تطوير قدرات مهارات المعلمين بصورة سنوية مستمرة للتمكن من التواصل الفعال مع الطلاب؛ وذلك من خلال دورات تدريب وتأهيل المعلمين التي تسهم في رفع مستواهم الثقافي وتنمية تفكيرهم الإبداعي.<sup>(١٦)</sup>

### مفهوم الترخيص:

الترخيص (Licensing): هو عملية قانونية تمنح بموجبها الوكالات الحكومية الإذن لشخص ما أن يمارس المهنة إذا استوفى معايير إصدار الشهادات. أما منح الشهادة (التأهيل) Certification: هو عملية تمنح بموجبها جمعية أو جهة غير حكومية اعترافاً خاصاً لفرد ما مستوفٍ لمؤهلات معينة تمثل الحد الأدنى من معايير الكفاءة في المهنة.<sup>(١٧)</sup> ويمكن تعريف رخصة المعلم على أنها: تصريح رسمي تمنحه هيئة رسمية حكومية للمعلم الذي يقابل متطلبات محددة تحددها هذه الهيئة الرسمية، والتي تعتمد على معايير الجودة وترتبط بالمعايير القومية.<sup>(١٨)</sup>

### شروط الترخيص:

تختلف شروط الترخيص لمزاولة مهنة التدريس من دولةٍ إلى أخرى، ولكنها في كل الأحوال تتطلب استيفاء المعلم لمستوياتٍ معينةٍ من المعارف والمهارات وذلك وفقاً لمعايير محددة. وقد شملت تلك الشروط ضرورة امتلاك المعلم للمعارف والمهارات في ست جوانب

<sup>16</sup> - غادة صبري حامد صيام: مرجع سابق، ص ٦٠.

<sup>17</sup> - Scott Imig and Others: **Op.Cit**, p.144.

<sup>18</sup> - تفيده سيد أحمد غانم: رخصة المعلم (معايير مقترحة)، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، إعداد معايير للحصول على رخصة مزاولة مهنة التدريس في مصر، ٢٠١١، ص ٣، متاح على: <http://kenanaonline.com>، تاريخ الدخول ٨-٨-٢٠١٥.

رئيسة هي: مادة التخصص، طرق التدريس واستراتيجياته، طبيعة المتعلم ونموه، تكنولوجيا التعليم، القياس والتقويم، الإدارة التربوية وإدارة الفصل.<sup>(١٩)</sup>

### أهداف الترخيص:

تهدف رخصة مزاوله مهنة التعليم إلى انتقاء المعلمين بغرض توفير المعلم الكفاء، كما تهدف إلى تحديد مستويات المعلمين لتسهيل عملية تقييمهم كل حسب كفاءته، ومن ثم مكافأتهم وترقيتهم، أو باتخاذ أساليب تدريبية للضعاف منهم، والاستغناء عن غير القادرين على الاستمرار بها.

ومن أهم أهداف الترخيص للمعلمين:<sup>(٢٠)</sup>

- ١ - الحرص على ألا يلتحق بهذه المهنة إلا معلمون قادرين على الممارسة المهنية الفاعلة.
- ٢ - اختيار أفضل الكوادر لهذه المهنة وليس فقط لسد العجز.
- ٣ - حفز الملتحقين بالمهنة على النمو المهني الذاتي والمستمر.
- ٤ - تحديد الاحتياجات التدريبية لتنمية مهارات المعلمين وتطوير أساليبهم ومواكبة المستجدات التربوية.
- ٥ - التخلص من العوائق والبعد عن الروتين والحرص على مواجهة واقع مختلف وتوفير الأجواء المناسبة لتحقيق الأهداف.

<sup>19</sup> - بدرية المفرج، عفاف المطيري، محمد حمادة: الإتجاهات المعاصرة في إعداد المعلم وتنميته مهنيًا، إدارة البحوث والتطوير التربوي، وزارة التربية بالكويت، ٢٠٠٧، ص ٦٣.

<sup>20</sup> - انظر:

- أحمد سعد المنيفي: رخصة المعلم (رؤية جديدة نحو تطوير أداء المعلم)، المنتدى الثاني للمعلم، كلية التربية الأساسية، جامعة الكويت، أبريل ٢٠٠٩، ص ٧.

- عبداللطيف أبو بكر: المعلم (معايير الاختيار وبرامج الإعداد)، مجلة المعرفة، العدد (١٨٩)، ديسمبر ٢٠١٠، متاح على: <http://www.almarefh.net/index.php?CUV=377&Model=M> ، تاريخ الدخول ٢٠/١٢/٢٠١٥.

## اختبارات ترخيص المعلم لمزاولة مهنة التدريس:

تنقسم اختبارات ترخيص المعلم لمزاولة مهنة التدريس إلى قسمين، يتناول القسم الأول: قياس الجانب المعرفي لمعايير الاعتماد المهني للمعلم أو لمعايير الجودة، وتحاول معظم الأنظمة التعليمية جاهدة تطبيق هذا النوع من الاختبارات على المعلمين الجدد قبل ممارستهم للمهنة وعلى مدار حياتهم المهنية كل فترة زمنية تتراوح من ٣ إلى ٥ سنوات لضمان استمرارية جودة الأداء التي تنعكس فعاليتها على جودة أداء الطالب، في حين يتناول القسم الثاني من اختبارات الترخيص: اختبارات متخصصة طبقاً لمتطلبات المهنة، كمهارات إدارة الفصل، والكفاءة اللغوية، والتحدث، والاستماع، واستخدام الكمبيوتر في التدريس، وتقييم الطلاب. (٢١)

ومن مميزات اختبارات رخصة المعلم المستندة على المعايير: (٢٢)

- تسلط الضوء على الأهداف الأساسية للتعليم، وتوضح للمعلمين المبتدئين ما هو متوقع منهم، وتحدد بوضوح المعايير اللازمة للنجاح. كما تجعل المعلمين قادرين على إدراك ما تم إنجازه وما يتطلبه التحسين؛ وبالتالي توجيه المعلمين والمدارس ومؤسسات التدريب نحو تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.

- تعد آلية لاختيار أفضل المرشحين، وبالتالي رفع مكانة مهنة التعليم.

- تتيح فرصة للحوار المهني في المجتمع التربوي وبالتالي المساهمة في خلق لغة مشتركة، وتبادل الأفكار، وبناء توافق في الآراء، وتعزيز الهوية المهنية.

وحتى بعد نجاح المعلم وحصوله على رخصة ممارسة التعليم ومزاولته للمهنة، عليه تجديد وتحديث هذا الاختبار كل فترة زمنية يحددها النظام التعليمي للدولة.

<sup>21</sup> - محمد المزمّل البشير: تمهين مهنة المعلم (الدواعي والمبررات)، مؤتمر الدراسات الانسانية والتربوية، كلية الدراسات العليا، جامعة الخرطوم، فبراير ٢٠١٣، ص٥.

<sup>22</sup> - Zipora Libman: **Licensing Procedures, Teacher Effectiveness and Reasonable Expectations**, Springer Science+ Business Media B.V., Vol.58, February 2012, p.163.

## الترخيص للمعلمين في الولايات المتحدة الأمريكية:

ينتشر التعليم الخاص في جميع الولايات الأمريكية ويدير مدارسه أفراد وهيئات ذات امتيازات اقتصادية، وتحفظ هذه الهيئات بكيانها الخاص في التعليم على الرغم من وحدة النظام التعليمي العام ومجانيته في الولايات المتحدة.<sup>(٢٣)</sup> وتعتبر الولايات المتحدة الأمريكية من أوائل الدول التي طبقت تمهين التعليم عام ١٩٨٧، وطبقت نظام الاعتماد المهني للمعلم في جميع ولاياتها، وأصبحت رخصة التعليم شرطاً لازماً لكل معلم حتى في المدارس الخاصة للسماح له بممارسة مهنة التعليم.<sup>(٢٤)</sup>

وظهرت فكرة الترخيص للمعلمين في المجتمع الأمريكي بسبب الاعتقاد السائد أن المعلمين مثلهم مثل الأطباء والمحامين، يتحتم عليهم الحصول على ترخيص لمزاولة المهنة من أجل ضمان جودة المنتجات التي يقدمونها، والتي تتمثل في أولئك الطلاب الذين يقومون بالتدريس لهم.<sup>(٢٥)</sup>

وتعرف وزارة التعليم الأمريكية عملية الترخيص (Licensing) على أنها: "العملية التي تمنح بموجبها هيئة حكومية رسمية رخصة للمعلم الذي يقابل متطلبات محددة."<sup>(٢٦)</sup> ويتحدد نظام رخصة مهنة التدريس في الولايات المتحدة الأمريكية بناءً على النظام القائم في كل ولاية أمريكية على حدة، وتتنوع البرامج والمعايير طبقاً للقواعد التي يضعها كل مجلس تعليم محلي.

### أنواع الرخصة:

#### ١- الشهادة الأولية Initial Certification:

23 - لميحه جودت عواد المناصير: مشكلات التعليم الخاص في المدارس الأساسية الخاصة الأردنية(أساليب التعامل وآليات الضبط)، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (٣٣) الجزء (٢)، ٢٠٠٩، ص ٦٩٨.

24 - محمد المزمل البشير، مرجع سابق، ص ٦.

25 - محمد غنيم سويلم: الترخيص المهني للمعلم في مصر: رؤية مقترحة في ضوء بعض الخبرات العالمية، المجلد (١٤)، العدد (٣٤)، مجلة كلية التربية، جامعة قناة السويس، نوفمبر ٢٠١١ م، ص ٨٣.

26 - U.S. Department of Education, at: <https://answers.ed.gov/link/portal/28022/28025/Article/564/Teacher-certification>, accessed date 30/12/2015

تمنح معظم الولايات شهادة التدريس الأولية بعد التخرج من برنامج معتمد، واجتياز اختبار الولاية لترخيص المعلم، وقد حددت كل ولاية الدرجات الخاصة بها لهذه الاختبارات. وتختلف المتطلبات اللازمة للحصول على الشهادات الأولية بشكل كبير من حيث عدد الساعات المعتمدة في مادة التخصص، ومضمون امتحان الترخيص، ودرجة اجتياز امتحان القبول. وتُعد الشهادة الأولية صالحة لعامين تقريباً، وبعد انتهاء صلاحيتها يجب أن يقدم المعلمون طلباً للحصول على شهادة معيارية أو عادية، وتلبية المتطلبات الإضافية والتي تكون عادة الخضوع لعملية تقييم الأداء واجتياز عدد معين من الساعات التدريبية.<sup>(٢٧)</sup>

## ٢ - الشهادة المتقدمة Advanced Certification:

تُعد الشهادة المتقدمة في الولايات المتحدة اختيارية، ويقدمها المجلس الوطني لمعايير التعليم المهني (NBPTS)، وتتطلب اجتياز برامج تدريبية واختبارات يعدها المجلس، والحصول على تقييم أداء بتقدير ممتاز من المدرسة التي يعمل بها.<sup>(٢٨)</sup>

## ٣ - الشهادة البديلة Alternative Certification:

تُقدم خمسُ وأربعون ولاية، ومقاطعة كولومبيا برامج شهادة المعلم البديلة، وذلك بسبب النقص الحاد في المعلمين في الولايات المتحدة في تخصصات معينة مثل الرياضيات والعلوم، وفي الإدارات التعليمية الفقيرة. ويُوفر طريق الشهادات البديلة عادة التدريب أثناء الخدمة لخريجي الجامعات ممن سيقومون بوظائف التدريس، وكذلك توفير الوقت والدعم والإشراف المطلوب للحصول على الشهادة العادية، وتتراوح مدة هذا التدريب من البرامج الصيفية المكثفة إلى برامج تدريبية على مدار السنة.<sup>(٢٩)</sup> وغالبًا ما يكون المعلمون الذين يحصلون على الشهادات البديلة قد حصلوا على درجة البكالوريوس في تخصص آخر غير التدريس، ولم يأخذوا دورات تربوية ولم يقوموا بالتدريس للطلاب، ومع ذلك تطلب معظم

<sup>27</sup> - Aubrey H. Wang and Others: **Preparing Teachers Around the World**, Educational Testing Service, 2003, p.24.

<sup>28</sup> - **Ibid.** p.25.

<sup>29</sup> - **Ibid.** p. 27.

الولايات من مرشحي الشهادات البديلة اجتياز امتحانات الولاية، واجتياز دورات تدريبية إضافية قبل اعتمادهم للتدريس.

### متطلبات الحصول على الرخصة وتجديدها:

إن حصول الخريج على الدرجة الجامعية الأولى والتدريب العملي ليس شرطاً كافياً لمزاولة المهنة، ولكن يجب عليه أن يجتاز اختبارات المعلمين المبتدئين التي تعتمدها الولاية، وبعدها يمنح ترخيص مؤقت لمزاولة المهنة،<sup>(30)</sup> فمعلم المرحلة الابتدائية الجديد لا بد أن يخضع إلى اختبارات لتقييم مدى معلوماته في المناهج الأساسية للمرحلة الابتدائية، أما معلم المدارس المتوسطة، لا بد أن يخضع لاختبارات تبين مدى معلوماته في المحتوى العلمي الذي يُدرّسه، كما يشترط حصوله على دراسات عليا (ماجستير أو دكتوراه) في بعض التخصصات.<sup>(31)</sup> ويختلف نظام الترخيص للمعلمين في الولايات المتحدة الأمريكية في كل ولاية، حيث يُترك لكل ولاية الحرية في تحديد قواعد الترخيص، إلا أن هناك شروطاً أساسية مطلوبة في كل الولايات. وتتمثل الشروط الأساسية للحصول على الترخيص في:

- الحصول على شهادة البكالوريوس من مؤسسة معتمدة.
- تلبية المعايير المهنية المعترف بها من الولاية.
- اجتياز الاختبارات التي تقرها الولاية والتي قد تشمل تقييم المهارات الأساسية، والمعرفة بمادة التخصص، والمعرفة التربوية.
- الحصول على معدل تراكمي مُرضٍ. وبعض الولايات لديها متطلبات إضافية، ولكن بصفة عامة يجب استيفاء المعلم لمؤهلات الحد الأدنى لتعليم التلاميذ في الولاية.<sup>(32)</sup>

30 - دينا علي حامد: الاعتماد المهني للمعلم في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة، مرجع سابق، ص ٢٠٥.

31 - منى محمد كمال أحمد: نظم تقويم أداء الطالب في التعليم الأساسي كمدخل لإصلاح العملية التعليمية " دراسة مقارنة بين جمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الأمريكية"، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠١٠، ص ١٨١.

32- Scott Imig and Others: Op.Cit, p.146.

وتشترط معظم الولايات أن يقدم الطالب صحيفة الحالة الجنائية، كما تختلف مصاريف التقديم للحصول على الترخيص من ولايةٍ لأخرى، في حين أن هناك بعض الولايات التي لا تشترط دفع أية مصاريف مثل ولاية فرجينيا.<sup>(٣٣)</sup>

ويختلف وقت وشروط الترخيص وتجديده من ولايةٍ لأخرى، ففي ولاية مينيسوتا يُطلب من كل المعلمين أن يمضوا عامًا دراسيًا كاملاً كمتدربين داخلين تحت إشراف وتوجيه متخصصين محترفين قبل أن يُجازوا للممارسة المستقلة<sup>(٣٤)</sup>، وفي ولاية أركنساس يُطلب من جميع المعلمين اجتياز ٦٠ ساعة تدريبية في برامج التنمية المهنية سنويًا لتجديد الترخيص.<sup>(٣٥)</sup>

### الجهات المانحة للترخيص:

هناك عدة هيئات أمريكية تهتم بتطوير مهنة التعليم، وكل هيئةٍ وضعت معايير محددة لمراحل تدرج المعلم في المهنة، ومن هذه الهيئات: اتحاد تقييم ودعم المعلمين الجدد (INTASC)، المجلس الوطني لمعايير التدريس المهنية (NBPTS).

### ١ - اتحاد تقييم ودعم المعلمين الجدد INTASC:

أُنشئ اتحاد تقييم ودعم المعلمين الجدد INTASC عام ١٩٨٧ لتعزيز التعاون بين الولايات التي تهتم بإعادة النظر في الترخيص للمعلمين وتقييم العاملين في مهنة التعليم، وفي عام ١٩٩٣ قدم الاتحاد عددًا من المعايير النموذجية التي تصف ما يجب أن يعرفه المعلمون الجدد ويستطيعون القيام به، وقد صيغت هذه المعايير بواسطة ممثلين عن مهنة التدريس وموظفين من سبع عشرة وكالة للتعليم. وتطبق هذه المعايير على المعلمين الجدد لجميع

<sup>33</sup> - دينا علي حامد: الاعتماد المهني للمعلم في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة، مرجع سابق، ص ٢٠٦.

<sup>34</sup> - حمدي أحمد عبد العزيز، حسن محمد قاسم: رخصة التدريس "رؤية لتطوير معايير التدريس"، القاهرة، دار الفكر، ٢٠٠٧، ص ١٦٤.

<sup>35</sup> - Stanford Center for Opportunity Policy in Education (SCOPE). **Excellent Teachers for each and every Child: A Guide for State Policy**, 2013, p13.



المواد الدراسية وعلى كل المستويات، ويضم الاتحاد في عضويته ثلاثاً وثلاثين ولاية.<sup>(٣٦)</sup> ويتمثل الهدف الرئيس من إنشاء الاتحاد في إصلاح نظم الإعداد للتخريص والتنمية المهنية للمعلمين. ومن أجل تحقيق هذه الأهداف، وضع INTASC عشرة معايير مختلفة للمعلمين المبتدئين وهي كالتالي:<sup>(٣٧)</sup>

**المعيار الأول: تنمية المتعلم:** يفهم المعلم كيف ينمو ويتطور المتعلمين، مع الاعتراف بأن أنماط التعلم والتنمية تختلف بشكلٍ فردي داخل وعبر المجالات المعرفية واللغوية والاجتماعية والعاطفية والجسدية، ويقوم بتصميم وتنفيذ المواقف التعليمية المناسبة للتحديات التعليمية.

**المعيار الثاني: تنوع المتعلمين والاختلافات التعليمية:** يستخدم المعلم فهم الفروق الفردية والثقافات والمجتمعات المتنوعة؛ لضمان بيئة تعليمية شاملة والتي تمكن كل متعلمٍ من تلبية مستويات ومتطلبات عالية.

**المعيار الثالث: بيئة التعلم:** يعمل المعلم مع الآخرين لخلق البيئات التي تدعم التعلم الفردي والتعاوني، والتي تشجع التفاعل الاجتماعي الإيجابي، والمشاركة النشطة في التعليم، والدافعية الذاتية.

**المعيار الرابع: المحتوى المعرفي:** يفهم المعلم المفاهيم الرئيسية، وأدوات البحث والتقصي وأسس التخصص الذي يدرسه، ويُنشئ الخبرات التعليمية التي تجعل هذه الجوانب ذات مغزى للمتعلمين لضمان التمكن من المحتوى وإتقانه.

<sup>36</sup> - David Roth and Watson Scott Swail: **Certification and Teacher Preparation in the United States**, Educational Policy Institute, Washington, DC, November 2000, p.34

<sup>37</sup> - انظر:

- Council of Chief State School Officers: **Interstate Teacher Assessment and Support Consortium (InTASC) Model Core Teaching Standards: A Resource for State Dialogue**, Council of Chief State School Officers (CCSSO), Washington, DC, 2011, p.10

- Council of Chief State School Officers, at: <http://www.ccsso.org/>, Retrived 30/12/2015

**المعيار الخامس: تطبيق المحتوى:** يدرك المعلم كيفية توصيل المفاهيم واستخدام طرق مختلفة تشجع المتعلمين على التفكير الناقد والإبداع، والتعاون والمشاركة في حل المشكلات المتعلقة بالقضايا المحلية والعالمية.

**المعيار السادس: التقييم:** يفهم المعلم ويستخدم أساليب متعددة للتقييم للتأكد من تحقيق النمو اللازم للمتعلمين، ورصد التقدم الذي يحرزه المتعلمون، وتوجيه عملية صنع القرار للمعلم والمتعلم.

**المعيار السابع: التخطيط للتدريس:** يخطط المعلم للمواقف التعليمية التي تدعم كل طالب في تحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة، بناءً على معرفته بالمحتوى والمناهج والمهارات الأساسية، والتربوية، وكذلك معرفة طبيعة المتعلمين والبيئة الاجتماعية المحيطة.

**المعيار الثامن: استراتيجيات التدريس:** يفهم المعلم ويستخدم مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات التعليمية لتشجيع المتعلمين على الفهم العميق لمجالات المحتوى، وبناء المهارات اللازمة لتطبيق المعرفة بطرق مفيدة.

**المعيار التاسع: التعليم المهني والممارسة الأخلاقية:** يشارك المعلم في التعليم المهني المستمر، ويستخدم الأدلة لتقييم ممارساته باستمرار، وخاصة نتائج اختياراته وتأثيرها على الآخرين (المتعلمين، والأسر، وغيرهم من المهنيين، والمجتمع)، وكيف الواقع لتلبية احتياجات كل متعلم.

**المعيار العاشر: القيادة والتعاون:** يلتزم المعلم الفرص والأدوار القيادية المناسبة لتحمل مسؤولية تعلم الطلبة، وللتعاون مع المتعلمين والأسر والزملاء والمهنيين الآخرين في المدرسة، وأفراد المجتمع لضمان نمو المتعلم، وللمضي قدماً في المهنة.

وقد تبنت هذه المعايير أكثر من ثلاثين ولايةً من ولايات أمريكا؛ لتوجيه جهود إصلاح إجازة المعلم ومنحه ترخيصاً بالعمل.<sup>(٣٨)</sup>

<sup>38</sup> - دينا علي حامد. الاعتماد المهني للمعلم في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة، مرجع سابق، ص ١٦٣.

## ٢ - المجلس الوطني لمعايير التدريس المهنية NBPTS:

أُنشئ المجلس الوطني لمعايير التدريس المهنية عام ١٩٨٧، وتتمثل مهمة المجلس في النهوض بجودة التعليم والتعلم وذلك من خلال: إرساء معايير عالية وقوية لما يجب أن يعرفه المعلمون ويستطيعون القيام به، وتوفير نظام وطني تطوعي لمنح الشهادات للمعلمين الذين تنطبق عليهم هذه المعايير. (٣٩)

### معايير المجلس الوطني لمعايير التدريس المهنية NBPTS: (٤٠)

**المعيار الأول:** المعلمون مسؤولون عن الطلاب وعن تعلمهم.

**المعيار الثاني:** المعلمون يعرفون الموضوعات التي يُدرّسونها وكيفية تدريس هذه الموضوعات للطلاب.

**المعيار الثالث:** المعلمون مسؤولون عن إدارة ومراقبة تعلم الطلبة.

**المعيار الرابع:** المعلمون يفكرون بشكلٍ منهجي عن ممارساتهم ويتعلمون من الخبرة.

**المعيار الخامس:** المعلمون أعضاء في مجتمعات التعلم.

### اختبارات رخصة المعلم:

تتحدد اختبارات رخصة المعلم وفقاً لعدة مستويات من أهمها: المستوى المبتدئ التسكيني، والمستوى المهني المحترف. ففي المستوى المبتدئ التسكيني هناك نوعان من الاختبارات هما: اختبارات المهارات الأساسية (WEST-B) وهي القراءة والكتابة والرياضيات، واختبارات مهارات تخصصية (WEST-E) للمواد الدراسية مثل العلوم

<sup>39</sup>- National Board for Professional Teaching Standards: About NBPTS, at: <http://www.nbpts.org/> accessed date 3/1/2016.

<sup>40</sup>- National Board for Professional Teaching Standards: Five Core Propositions, at: <http://www.nbpts.org/five-core-propositions> , accessed date 3/1/2016.

والرياضيات والدراسات الإجتماعية وغيرها، وتوضع هذه الاختبارات في ضوء المعايير القومية المعلنة للمواد الدراسية. وتعد الاختبارات في صورة أسئلة اختيار من متعدد.<sup>(٤١)</sup>

وقد تم تطوير مجموعة من الأساليب والاستراتيجيات الجديدة والتي يمكن استخدامها في قرارات الترخيص للمعلمين، مثل المقابلات المضبوطة وسجلات نشاط المعلم بقسم التربية بولاية كاليفورنيا عن طريق مؤسسة RAND، ومشروع تقييم المعلم بجامعة استانفورد، والمجلس القومي لمعايير التدريس المهنية. ويوجد عديد من الطرق التي تستخدم في تقييم المعلم، وهذه الطرق تشمل التقييم أثناء العمل، والتدريس المقلد (المحاكاة)، المقابلات الشخصية، وسجلات النشاط، واختبارات الورقة والقلم المفتوحة، واختبارات الاختيار من متعدد، وغيرها.<sup>(٤٢)</sup>

يتضح مما سبق حجم الاهتمام في الولايات المتحدة الأمريكية بقضية الترخيص للمعلمين لمزاولة مهنة التدريس، حيث اشترطت معظم الولايات الحصول على الترخيص قبل الالتحاق بالمهنة لضمان كفاءة المعلمين الذين يزاولون المهنة.

### واقع الترخيص لمعلمي المدارس الخاصة في مصر:

يواجه المعلم اليوم العديد من المشكلات التي قد تُلقي بظلالها على العملية التعليمية، فالمتابع للواقع التعليمي في مصر يلاحظ أن المناخ التعليمي يشوبه عدد من المظاهر السلبية التي أثرت في دور المعلم التعليمي والتربوي، والتي تفرض ضرورة إعادة النظر في قواعد اختيار وقبول المتقدمين للالتحاق بكليات التربية، كما تفرض ضرورة التأكيد على قضية تمهين التدريس والترخيص لمزاولة المهنة للمعلمين، بحيث لا يُسمح بمزاولة مهنة التعليم إلا لمن أُعد لها إعدادًا خاصًا من حيث كتساب المعارف والمهارات والخبرات المطلوبة<sup>(٤٣)</sup>، حيث يعد الترخيص لمزاولة مهنة التعليم أحد أهم المتطلبات الأساسية لضمان جودة أداء المعلم، وضمان نوعية تعليمية عالية الجودة للطلبة.

41 - تقيده سيد أحمد غانم: مرجع سابق، ص ١٣، ١٤.

42 - حمدي أحمد عبد العزيز، حسن محمد قاسم: مرجع سابق، ص ٩٦، ٩٧.

43 - محمد محمد غنيم سويلم: مرجع سابق، ص ٩٣.

من أجل ذلك بدأت الحكومة المصرية مؤخراً بتوجيه الاهتمام لقضية الترخيص لمزاولة المهنة لمعلمي مدارس التعليم قبل الجامعي، وبدأ ذلك من خلال قانون (١٥٥) لسنة ٢٠٠٧، وطبقاً لهذا القانون يتكون جدول وظائف المعلمين في مصر من ستة مستويات وهي: معلم مساعد، معلم، معلم أول، معلم أول (أ)، معلم خبير، كبير معلمين. يشترط فيمن يشغل وظيفة من وظائف المعلمين أن يكون من خريجي كليات التربية، أو حاصلاً على مؤهل عالٍ تربوي مناسب، أو أعلى مؤهل عالٍ مناسب بالإضافة إلى شهادة أو إجازة تأهيل تربوي، وكذلك استيفاءه لبرامج التنمية المهنية المقررة لشغل الوظيفة، وتوافر شروط شغل الوظيفة والحصول على شهادة الصلاحية لشغلها. (٤٤)

كما يكون شغل وظيفة "معلم مساعد" بالتعاقد لمدة سنتين قابلة للتجديد سنة أخرى بقرار من وزير التربية والتعليم بعد أخذ رأي المحافظ المختص، ويجب على شاغلها خلال هذه المدة الحصول على شهادة الصلاحية من الأكاديمية المهنية للمعلمين لمزاولة مهنة التعليم بالمرحلة التعليمية التي يعمل بها، فإذا لم يحصل على الشهادة خلالها انتهى عقده تلقائياً دون حاجة لأي إجراء. (٤٥) ويجب على المعلم المساعد أن يجتاز برنامج تأهيل مبني على المعايير لكي يصبح معلماً سواء كان هذا المعلم الحديث قد عُين حديثاً أو أُعيد توجيهه من عمل إداري أو من تدريس مادة مختلفة، كما يعتبر برنامج تأهيل المعلم الحديث تكملة لدورة إعداد المعلم في كليات التربية وفرصة للنمو المهني للمعلم. (٤٦)

44 - انظر:

- ج. م. ع: القانون رقم ( ١٥٥ ) لسنة ٢٠٠٧م بتعديل بعض أحكام قانون التعليم الصادر بالقانون رقم ( ١٣٩ ) لسنة ١٩٨١م، القاهرة: الجريدة الرسمية، العدد (٢٥)، يونية ٢٠٠٧ م، مادة (٧١)، مادة (٧٢)، (٧٤).

- ج. م. ع، رئاسة الجمهورية (٢٠١٢) قرار رئيس جمهورية مصر العربية بالقانون رقم ٩٣ لسنة ٢٠١٢ بتعديل بعض أحكام القانون رقم ١٥٥ لسنة ٢٠٠٧ الصادر بتعديل القانون رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ بشأن التعليم، المادة (١).

45 - المرجع السابق: المادة (١)، تعديل مادة (٧٣).

46 - وزارة التربية والتعليم، الإدارة المركزية للتدريب: برنامج تأهيل المعلمين الجدد، متاح على:

[http://portal.moe.gov.eg/AboutMinistry/Departments/cdist/Training%20\\_Materials/Page\\_s/noviceteachers.aspx](http://portal.moe.gov.eg/AboutMinistry/Departments/cdist/Training%20_Materials/Page_s/noviceteachers.aspx) ، تاريخ الدخول ٢٠/١١/٢٠١٥.

ويكون تقدير مدى ثبوت صلاحية المعلم المساعد للتعين في وظيفة معلم وفقاً للمعايير الآتية: (٤٧)

(أ) أداء العمل المنوط به بإتقان وإخلاصٍ من حيث الكم أو الكيف.

(ب) أن يتوفر فيه حسن المظهر والأخلاق الحسنة والسمات الشخصية اللازم توافرها في المعلم والقدرة على التواصل مع التلاميذ والطلاب وأولياء الأمور والبيئة الإجتماعية المحيطة بالمدرسة.

(ج) اجتيازه دورات التنمية المهنية وحصوله على شهادة الصلاحية التي تصدرها الأكاديمية المهنية للمعلمين.

(د) احترامه لزملائه ورؤسائه في العمل، وأن يتمتع بصفة التعاون والعمل الجماعي.

وتعد الأكاديمية المهنية للمعلمين هي الهيئة الوحيدة التي تختص بمنح شهادات الصلاحية المنصوص عليها في قانون التعليم وقانون إعادة تنظيم الأزهر الشريف والهيئات التي يشملها القانون المشار إليها، كما أنها تختص باقتراح اشتراطات التأهيل التربوي لكل وظيفة من وظائف هيئة التعليم، ووضع الاختبارات المتطلبة لشغلها. (٤٨)

وأنشئت الأكاديمية المهنية للمعلمين بهدف تحقيق التنمية المهنية لأعضاء هيئة التعليم الخاضعين لأحكام قانون التعليم وقانون إعادة تنظيم الأزهر، والارتقاء بقدراتهم ومهاراتهم بصورة مستمرة بما يؤدي إلي رفع مستوى العملية التعليمية، وجودة مخرجاتها المتمثلة في الطالب. (٤٩) تم إنشاء الأكاديمية المهنية للمعلمين في مصر في عام ٢٠٠٧، وذلك بصدور القانون رقم (١٥٥) لسنة ٢٠٠٧ م بتعديل بعض أحكام قانون التعليم رقم ١٣٩

47 - جمهورية مصر العربية، رئاسة الوزراء: اللائحة التنفيذية للباب السابع من قانون التعليم الصادر بالقانون رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ المضاف بالقانون رقم ١٥٥ لسنة ٢٠٠٧ المعدل بالقانون رقم ٩٣ لسنة ٢٠١٢، المادة (٣)، ص ٣

48 - وزارة التربية والتعليم : أكاديمية المعلم، اختصاصات الأكاديمية، متاح على: [http://academy.moe.gov.eg/acd\\_spec.aspx](http://academy.moe.gov.eg/acd_spec.aspx) ، تاريخ الدخول: ٢٥ / ٨ / ٢٠١٥

49 - وزارة التربية والتعليم : أكاديمية المعلم، متاح على: <http://academy.moe.gov.eg/Presidentspeech.aspx> ، تاريخ الدخول: ٢٥ / ٨ / ٢٠١٥

لسنة ١٩٨١ م، حيث أشار هذا القانون في المادة رقم (٧٥) علي أن: تنشأ أكاديمية تسمى "الأكاديمية المهنية للمعلمين" تتمتع بالشخصية الاعتبارية العامة وتتبع وزير التربية والتعليم ويصدر بتنظيمها وبتحديد اختصاصاتها قراراً من رئيس الجمهورية على أن يكون مقرها مدينة القاهرة وتكون لها فروع في مختلف أنحاء الجمهورية وتعمل بالتعاون مع كليات التربية، على أن تتولى هذه الأكاديمية منح شهادة الصلاحية المنصوص عليها في المادة (٧٤) من هذا القانون.<sup>(٥٠)</sup>

وعلى الرغم من الجهد الملحوظ للدولة المصرية في الاهتمام بقضية التكوين المهني للمعلم، إلا أن الواقع يشير إلى أن قضية التأهيل المهني للمعلم وضمان توافر الحد الأدنى من معايير الجودة والكفاءة فيمن يُقدّمون على مزاولة مهنة التعليم، لا تزال تعاني العديد من أوجه القصور، وتحتاج إلى مزيد من البحث والدراسة لطرح رؤى جديدة لانتقاء العناصر الجيدة للعمل بمهنة التدريس والترخيص المهني للمعلمين الجدد والقدامى، في إطار السعي لتحقيق جودة أداء مؤسسات التعليم وضمان منتج تعليمي متميز يقوى على المنافسة العالمية.<sup>(٥١)</sup>

هذا بالنسبة للترخيص للمعلمين في المدارس الحكومية، أما فيما يتعلق بالمدارس الخاصة فبعد الاطلاع على المادة (٤٥) من القرار الوزاري رقم (٤٢٠) المنظم للمدارس الخاصة، والتي تحدد شروط التعيين في المدارس الخاصة، ومن أهم هذه الشروط أنه يجب أن يتوافر للعمل في المدارس الخاصة المؤهلات اللازمة لشغل الوظيفة وفق المستويات المحددة للعاملين بالمدارس الرسمية المناظرة على الأقل، بما فيها الحصول على مؤهل أو تأهيل تربوي، وعلى المادة (٤٩) والتي تتعلق بقياس كفاءة الأداء والتي تنص على أنه "يتم قياس كفاية الأداء للعاملين بالمدارس الخاصة والتظلم منها طبقاً للنظام المعمول به في المدارس الرسمية، من حيث المواعيد والنماذج المستخدمة"، وعلى البند الثاني من المادة (٥٠) والذي يلزم الممثل القانوني للمدارس الخاصة بعقد تدريبات سنوية لجميع العاملين بالمدرسة لرفع

٥٠ - ج. م. ع: القانون رقم ( ١٥٥ ) لسنة ٢٠٠٧ م بتعديل بعض أحكام قانون التعليم الصادر بالقانون رقم ( ١٣٩ ) لسنة ١٩٨١م، القاهرة: الجريدة الرسمية، العدد (٢٥)، يونية ٢٠٠٧ م.

٥١ - محمد محمد غنيم سويلم: مرجع سابق، ص ٩٣.

الكفاءة المهنية لهم.<sup>(٥٢)</sup> نجد أن الإجراءات التي تطبق على المعلمين في المدارس الخاصة هي ذاتها التي يجب أن تطبق على المدارس الحكومية. وهذا لا يحدث في الواقع.

**تحليل مقارن لترخيص لمعلمي المدارس الخاصة في كل من مصر والولايات المتحدة الأمريكية:**

**تشابه مصر والولايات المتحدة الأمريكية** في ربط الحصول على رخصة التدريس وتجديدها بحضور برامج التنمية المهنية واجتيازها بالنسبة لمعلمي المدارس الحكومية. **وتختلف مصر عن الولايات المتحدة** في شروط الترخيص، حيث أن شروط الترخيص واحدة في كل محافظات مصر، وذلك سبب سيادة المركزية في مصر.

**وتتميز أمريكا عن مصر** في ربط منح الترخيص لمزاولة المهنة للمعلمين بتلبية المعلم لمتطلبات المعايير المهنية للتدريس، كما تختلف شروط الترخيص من ولاية لأخرى. ويرجع اختلاف شروط الترخيص من ولاية لأخرى في الولايات المتحدة الأمريكية إلى اتباع النظام اللامركزي في التعليم، حيث تحدد كل ولاية شروط الحصول على الرخصة ومدتها، ومعاييرها.

وبالنسبة لشروط الترخيص لمزاولة المهنة في **الولايات المتحدة** فهي تختلف من ولاية لأخرى وذلك لاختلاف معايير المعلمين في كل ولاية، ولكن بصفة عامة تتمثل الشروط الأساسية للحصول على الترخيص في الولايات المتحدة الأمريكية في: الحصول على شهادة البكالوريوس من مؤسسة معتمدة، واجتياز تدريب التأهيل لمهنة التدريس، تلبية المعايير المهنية المعترف بها من الولاية، واجتياز اختبار معياري قومي، الحصول على معدل تراكمي مرض، واجتياز تدريبات أثناء الخدمة،

أما في **مصر** فيشترط للعمل في مهنة التدريس كمعلم مساعد: أن يكون من خريجي كليات التربية أو حاصلاً على شهادة الدبلوم العام في التربية في حال تخرجه من مؤسسة غير تربوية، واجتياز الاختبارات اللازمة لشغل الوظيفة، وبرنامج تأهيل المعلمين الجدد، والحصول على شهادة الصلاحية لشغل الوظيفة، واستيفاء برامج التنمية المهنية التي تعقد لهذا الغرض. ويكون العمل بالتعاقد لمدة سنتين قابلة للتجديد سنة أخرى، ويجب على المعلم

52 - جمهورية مصر العربية، وزارة التربية والتعليم: قرار وزاري رقم (٤٢٠) بشأن التعليم الخاص، ٢٠١٤، مادة (٤٥)، (٤٩)، (٥٠).



المساعد خلال هذه المدة الحصول على شهادة الصلاحية من الأكاديمية المهنية للمعلمين لمزاولة مهنة التعليم بالمرحلة التعليمية التي يعمل بها، فإذا لم يحصل على الشهادة خلال السنتين انتهى عقده تلقائياً دون حاجة لأي إجراء؛ أي أن المعلم في مصر يلتحق بالخدمة قبل الحصول على رخصة مزاولة التدريس.

**وتتميز الولايات المتحدة الأمريكية** بأنها أكثر الدول التي تهتم بالترخيص للمعلمين وأقدمها، كما أن وضع ضوابط ومحددات للترخيص لمزاولة مهنة التدريس تعد إحدى القضايا التي تحظى باهتمام كبير في الولايات المتحدة.

وبالنسبة للهيئات التي تمنح الترخيص لمزاولة مهنة التدريس تعد حكومات الولايات في الولايات المتحدة الأمريكية هي المسؤولة عن الترخيص للمعلمين، وتحدد هيئات الترخيص للمعلم في الولاية شروط منح الترخيص.

**وتتميز الولايات المتحدة الأمريكية** بوجود جهات مختصة بإصدار المعايير اللازمة للترخيص، منها اتحاد تقييم ودعم المعلمين الجدد عبر الولايات الأمريكية (INTASC)، ويختص بمرحلة الالتحاق بالمهنة، ومسؤول عن منح التراخيص. والمجلس الوطني لمعايير التدريس المهنية (NBPTS)، ويختص بمرحلة التنمية المهنية وأعد معاييرها، وهو مسؤول عن إصدار الشهادات.

أما في مصر فإن الأكاديمية المهنية للمعلمين هي الهيئة المسؤولة عن منح التراخيص إصدار الشهادات.

**وتختلف الولايات المتحدة عن مصر** فيما يتعلق بمنح التراخيص لمعلمي المدارس الخاصة، ففي الولايات المتحدة يعمل أصحاب المدارس الخاصة أنفسهم على تعيين المعلمين الحاصلين على الرخصة فقط، وذلك بسبب الضغوط الاجتماعية والتي تتعلق بمحاسبية السوق التي تتيح الحرية للتلاميذ وأولياء الأمور باختيار المدارس أو تركها حسب نتائج المدارس، ولقد أثبتت الكثير من الدراسات والبحوث في الولايات المتحدة تفوق الطلاب الذين قام بالتدريس لهم معلمون حاصلون على الرخصة عن نظرائهم الذين درّس لهم معلمون لم

يحصلوا على الرخصة. كما أن أصحاب المدارس الخاصة يلزمون في كثير من الأحيان بتوفير فرص التنمية المهنية اللازمة للمعلمين الذين يعملون بمدارسهم.

في حين أنه في مصر لا توجد رخصة لمعلمي المدارس الخاصة بالمرّة، بسبب عدم وجود تشريعات تلزم أصحاب المدارس الخاصة بتعيين الحاصلين على الرخصة فقط، وعدم وجود أي ضغوط مجتمعية فيما يخص ذلك. كما أنه لا توجد آلية لمقارنة نتائج المدارس حتى يختار أولياء الأمور المدارس التي تناسبهم، بالإضافة إلى انخفاض المستوى التعليمي في المدارس الحكومية إلى أدنى المستويات؛ مما يجعل التعليم في المدارس الخاصة أفضل حتى وإن كان غير مُجَوِّدٍ.

وبصفة عامة ترجع قوة نظام الترخيص للمعلمين في الولايات المتحدة الأمريكية إلى قِدَم نظام الترخيص وأصالته، وتوافر الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لتطبيق نظام الترخيص، وسعي الولايات المتحدة لجعل طلابها في المستويات الأولى عالمياً في المجال التعليمي، وإيمانها أن ذلك لن يتحقق إلا بتحقيق جودة التعليم وتوافر المعلم الكفاء كعنصر رئيس في العملية التعليمية، وأن توافر هذا المعلم يعتمد في المقام الأول على جودة عملية إعداده والتشدد في عملية اختياره وانتقائه لممارسة المهنة، ومحاسبته على مواصلة النمو المهني منذ التحاقه بالمهنة وحتى خروجه منها.

أما في مصر فيعتبر نظام الترخيص لمزاولة مهنة التدريس حديث جداً ولم تكتمل قواعده بعد، ولا توجد الموارد المادية الكافية لتطبيقه على أحسن وجه، بالإضافة لضعف العناصر البشرية المتخصصة في مجال الترخيص. ويزيد على ذلك عدم الاهتمام بنتائج المقارنات الدولية لمستوى التعليم في الدول والتي تعد مصر فيها من أواخر الدول في الترتيب العالمي، وعدم الاهتمام بوضع الخطط اللازمة لتحسين المستوى التعليمي، والذي ترتب عليه عدم الاهتمام بكفاءة المعلمين. ولذا حاولت الدراسة الحالية الاستفادة من خبرة الولايات المتحدة الأمريكية، في وضع تصور مقترح لتطبيق نظام الترخيص على معلمي المدارس الخاصة.

## تصور مقترح للترخيص لمعلمي المدارس الخاصة في مصر في ضوء الخبرة الأمريكية:

انطلاقاً من أهمية الترخيص لمزاولة المهنة للمعلمين، والتي تتمثل في ضمان توافر حد أدنى من الجودة والكفاءة لدى المعلمين الجدد وفي ضوء خبرة الولايات المتحدة في مجال الترخيص، واعتماداً على عدم وجود نظام للترخيص لمعلمي المدارس الخاصة في مصر، سوف يتناول البحث مجموعة من المقترحات التي قد تقيد في عمل نظام للترخيص لمعلمي المدارس الخاصة في مصر.

وتتطرق فلسفة التصور المقترح من الإيمان بضرورة منح معلمي المدارس الخاصة ترخيصاً لمزاولة مهنة التدريس؛ حتى يكون المعلم على درجة كبيرة من الكفاءة التي تؤهله لمواكبة التطورات في المجال التعليمي.

### أهداف التصور المقترح:

يسعى التصور المقترح إلى تحقيق هدف رئيس وهو وضع رؤية للترخيص لمعلمي المدارس الخاصة بجمهورية مصر العربية، وينبثق من هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية:

- ١- تقديم رؤى جديدة تسهم في تفعيل نظام الترخيص لمزاولة التدريس لمعلمي المدارس الخاصة في مصر.
- ٢- توضيح المتطلبات والشروط اللازمة لمنح الترخيص لممارسة مهنة التدريس لمعلمي المدارس الخاصة.
- ٣- طرح مجموعة من الآليات والإجراءات التي تسهم في وضع أسس وضوابط عملية منح الترخيص لمزاولة المهنة لمعلمي المدارس الخاصة.
- ٤- توجيه نظر القائمين على العملية التعليمية بالمدارس الخاصة للوعي بأهمية منح التراخيص للمعلمين في المدارس الخاصة.

### منطلقات التصور المقترح:

- القصور في أداء بعض المعلمين في المدارس الخاصة، الأمر الذي يتطلب ضرورة وجود ضوابط ومعايير حاکمة للعمل بمهنة التعليم، مما يستدعي إعادة النظر في شروط مزاولة المهنة.

- اعتبار منح المعلمين ترخيصًا لمزاولة مهنة التدريس ضماناً لامتلاكهم الحد الأدنى من المعارف والمهارات اللازمة لممارسة مهنة التعليم.

- اعتماد نجاح أي نظام تعليمي على جودة أداء المعلمين.

**مقترحات تطبيق نظام الترخيص لمزاولة مهنة التدريس لمعلمي المدارس الخاصة: ١-**  
إصدار التشريعات المناسبة التي تلزم معلمي المدارس الخاصة بالحصول على الرخصة قبل مزاولة مهنة التدريس، وإلزام أصحاب المدارس الخاصة بعدم قبول أي معلم قبل الحصول على رخصة التدريس.

٢- توفير برامج تدريبية لكل المتقدمين للعمل بمهنة التدريس لمدة عام بعد التخرج، ويكون تحت إشراف معلمين أكفاء وأساتذة متخصصين، على أن يكون التدريب بالمدرسة الخاصة التي يرغب المتقدم بالتدريس فيها. وفي نهاية العام يعقد اختبار على مستوى المحافظة للكشف عن مدى تمكنهم من التدريس، مع مراعاة أن تكون الاختبارات مصممة وفق معايير الجودة والاعتماد اللازمة لعملية تمهين التعليم.

٣- أن يعتمد منح الرخصة لمزاولة مهنة التدريس بالإضافة لنتائج الاختبارات التي تعقد على مستوى المحافظة إلى تقارير موجهين أكفاء قاموا بالإشراف على المتقدمين أثناء التدريب.

٤- أن يشترط فيمن يحصل على رخصة مزاولة المهنة للعمل في المدارس الخاصة؛ ما يلي:

- أن يكون من خريجي كليات التربية أو حاصلاً على دبلوم عام في التربية في حال تخرجه من مؤسسة غير تربوية.

- أن يستوفي برامج التنمية المهنية المقررة لشغل الوظيفة.

- أن يجتاز الاختبارات التي تقرها الأكاديمية المهنية للمعلم للحصول على الرخصة، ويجب أن تشمل هذه الاختبارات تقييم المهارات الأساسية، المعرفة بمادة التخصص، والمعرفة التربوية.

- خلو السيرة الذاتية من أي عقوبات تسيء لمهنة التعليم.

- ٥ - أن تكون مدة صلاحية الرخصة خمس سنوات وعلى المعلمين التقدم لتجديد الترخيص قبل انتهاء المدة، وإذا لم يستوفِ الشروط اللازمة لتجديد الرخصة يُفصل من العمل.
- ٦ - إلزام المعلمين بمتابعة برامج التنمية المهنية خلال مدة سريان الرخصة وجعل ذلك ضمن متطلبات تجديد الترخيص.
- ٧ - ضرورة إنشاء مراكز للتدريب والتنمية المهنية لمعلمي المدارس الخاصة تقدم برامج في كافة المجالات التي تعمل على رفع كفاءة المعلمين.

### المراجع:

- ١ - بدرية المفرج، عفاف المطيري، محمد حمادة: الإتجاهات المعاصرة في إعداد المعلم وتنميته مهنيًا، إدارة البحوث والتطوير التربوي، وزارة التربية بالكويت، ٢٠٠٧.
- ٢ - أحمد سعد المنيفي: رخصة المعلم ( رؤية جديدة نحو تطوير أداء المعلم)، المنتدى الثاني للمعلم، أبريل ٢٠٠٩، كلية التربية الأساسية، جامعة الكويت.
- ٣ - تقيده سيد أحمد غانم: رخصة المعلم: معايير مقترحة، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية (إعداد معايير للحصول على رخصة مزاوله مهنة التدريس في مصر)، ٢٠١١، متاح على: <http://kenanaonline.com>، تاريخ الدخول ٨ - ٨ - ٢٠١٥.
- ٤ - جمهورية مصر العربية: القانون رقم ( ١٥٥ ) لسنة ٢٠٠٧م بتعديل بعض أحكام قانون التعليم الصادر بالقانون رقم ( ١٣٩ ) لسنة ١٩٨١م، القاهرة: الجريدة الرسمية، العدد (٢٥)، يونية ٢٠٠٧ م، مادة (٧١)، (٧٢)، (٧٤).
- ٥ - جمهورية مصر العربية، رئاسة الجمهورية: قرار رئيس جمهورية مصر العربية بالقانون رقم ٩٣ لسنة ٢٠١٢ بتعديل بعض أحكام القانون رقم ١٥٥ لسنة ٢٠٠٧ الصادر بتعديل القانون رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ بشأن التعليم، ٢٠١٢، المادة (١)، تعديل مادة (٧٣).
- ٦ - جمهورية مصر العربية، رئاسة الوزراء: اللائحة التنفيذية للباب السابع من قانون التعليم الصادر بالقانون رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ المضاف بالقانون رقم ١٥٥ لسنة ٢٠٠٧ المعدل بالقانون رقم ٩٣ لسنة ٢٠١٢، المادة (٣)، المادة (١٥).
- ٧ - جمهورية مصر العربية، وزارة التربية والتعليم: قرار وزاري رقم (٤٢٠) بشأن التعليم الخاص، ٢٠١٤، مادة (١)، (٤٥)، (٤٩)، (٥٠).

- ٨- حمدي أحمد عبد العزيز، حسن محمد قاسم: رخصة التدريس "رؤية لتطوير معايير التدريس"، القاهرة، دار الفكر، ٢٠٠٧.
- ٩- دينا علي حامد أحمد: متطلبات تطبيق الاعتماد المهني للمعلم في مصر ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة (دراسة تطبيقية)، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة، ٢٠٠٥.
- ١٠- \_\_\_\_\_: الاعتماد المهني للمعلم في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة، ٢٠٠٧.
- ١١- راندا سماحة محمد الشرييني: الأكاديمية المهنية للمعلمين ودورها في تحقيق متطلبات كادر المعلمين، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة، ٢٠١٠.
- ١٢- عبداللطيف أبو بكر: المعلم (معايير الاختيار وبرامج الإعداد)، مجلة المعرفة، العدد (١٨٩)، ديسمبر ٢٠١٠، متاح على: <http://www.almarefh.net/index.php?CUV=377&Model=M>، تاريخ الدخول: ٢٠١٥/١٢/٢٠.
- ١٣- غادة صبري حامد صيام: متطلبات تفعيل دور الأكاديمية المهنية للمعلمين لتحقيق الاعتماد المهني للمعلم ومنح الترخيص لمزاولة مهنة التعليم في ضوء بعض الخبرات الأجنبية (دراسة ميدانية)، رسالة ماجستير، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة المنصورة، ٢٠١٥.
- ١٤- لميحه جودت عواد المناصير: مشكلات التعليم الخاص في المدارس الأساسية الخاصة الأردنية (أساليب التعامل وآليات الضبط)، مجلة كلية التربية - جامعة عين شمس، العدد (٣٣) الجزء (٢)، ٢٠٠٩.
- ١٥- محمد المزمّل البشير: تمهين مهنة المعلم (الدواعي والمبررات)، مؤتمر الدراسات الانسانية والتربوية، كلية الدراسات العليا، جامعة الخرطوم، فبراير ٢٠١٣.
- ١٦- محمد محمد غنيم سويلم: الترخيص المهني للمعلم في مصر: رؤية مقترحة في ضوء بعض الخبرات العالمية، المجاد (١٤)، العدد (٣٤)، مجلة كلية التربية، جامعة قناة السويس، نوفمبر ٢٠١١ م.
- ١٧- منى محمد كمال أحمد: نظم تقويم أداء الطالب في التعليم الأساسي كمدخل لإصلاح العملية التعليمية "دراسة مقارنة بين جمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الأمريكية"، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠١٠.
- ١٨- نسرين محمد فوزي الناسل، هناء إبراهيم إبراهيم سليمان: القطاع الخاص وعلاقته بدعم تكافؤ الفرص في التعليم الأساسي بمصر، مجلة كلية التربية، جامعة دمياط، العدد (٣٤)، يوليو ٢٠١٣.

١٩ - هاني محمد يونس موسى: مشكلات التنمية المهنية المستدامة لمعلم المرحلة المتوسطة في منطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية (دراسة ميدانية)، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، المجلد (٢٥)، العدد (١٠٠)، الجزء (٢)، أكتوبر ٢٠١٤.

٢٠ - وزارة التربية والتعليم: أكاديمية المعلم، متاح على:

<http://academy.moe.gov.eg/Presidentspeech.aspx> ، تاريخ الدخول: ٢٥ / ٨ / ٢٠١٥.

٢١ - وزارة التربية والتعليم: أكاديمية المعلم، متاح على:

<http://academy.moe.gov.eg/Presidentspeech.aspx> ، تاريخ الدخول: ٢٥ / ٨ / ٢٠١٥.

٢٢ - وزارة التربية والتعليم، أكاديمية المعلم: أهداف الأكاديمية، متاح على:

<http://academy.moe.gov.eg/goal.aspx> ، تاريخ الدخول: ٢٥ / ٨ / ٢٠١٥

٢٣ - وزارة التربية والتعليم، أكاديمية المعلم: اختصاصات الأكاديمية، متاح على:

[http://academy.moe.gov.eg/acd\\_spec.aspx](http://academy.moe.gov.eg/acd_spec.aspx) ، تاريخ الدخول: ٢٥ / ٨ / ٢٠١٥.

٢٤ - وزارة التربية والتعليم، الإدارة المركزية للتدريب: برنامج تأهيل المعلمين الجدد، متاح على:

[http://portal.moe.gov.eg/AboutMinistry/Departments/cdist/Training%20\\_Materials/Pages/noviceteachers.aspx](http://portal.moe.gov.eg/AboutMinistry/Departments/cdist/Training%20_Materials/Pages/noviceteachers.aspx)

تاريخ الدخول: ٢٠ / ١١ / ٢٠١٥.

25- Aubrey H. Wang, Ashaki B. Coleman, Richard J. Coley and Richard P. Phelps: **Preparing Teachers Around the World**, Educational Testing Service, May 2003.

26- Council of Chief State School Officers: **Interstate Teacher Assessment and Support Consortium (InTASC) Model Core Teaching Standards: A Resource for State Dialogue**, Council of Chief State School Officers (CCSSO), Washington, DC, 2011.

27- David Roth and Watson Scott Swail: **Certification and Teacher Preparation in the United States**, Educational Policy Institute, Washington, DC, November 2000.

28- Hilda C. Heine and Masa Akii Emesiochl: **Preparing and licensing high quality teachers in Pacific Region jurisdictions**, Issues & Answers Report, REL No.31, September 2007, Washington, DC: U.S, Department of Education, Institute of Education Sciences, National Center for Education Evaluation and Regional Assistance, Regional Educational Laboratory Pacific. at: <http://ies.ed.gov/ncee/edlabs>

29- Lee Sinclair Rector: **The Difference Between Teachers' First Teaching Experience and Their Teacher Efficacy**, Dissertation of Doctor of Education in Leadership and Professional Practice, School of Education, Faculty of Trevecca, Nazarene University, May 2013.

30- Michael Podgursk: **Teacher Licensing in U.S. Public Schools: The Case for Simplicity and Flexibility**, Peabody Journal of Education, Vol. 80, No.3, 2005.

- 31- National Board for Professional Teaching Standards: **About NBPTS**, at: <http://www.nbpts.org/> accessed date 3/1/2016.
- 32- National Board for Professional Teaching Standards: **Five Core Propositions**, at: <http://www.nbpts.org/five-core-propositions> accessed date 3/1/2016.
- 33- Scott Imig, Stephen Koziol, Virginia Pilato and David Imig: **Teacher Certification and Credentials: from A Focus on Qualification to A Commitment to Performance**, Springer International Handbooks of Education, Vol.21, 2009.
- 34- Stanford Center for Opportunity Policy in Education (SCOPE): **Excellent Teachers for each and every Child: A Guide for State Policy**, 2013.
- 35- U.S. Department of Education: **Teacher certification**, at: <https://answers.ed.gov/link/portal/28022/28025/Article/564/Teacher-certification> accessed date: 30/12/2015.
- 36- Zipora Libman: **Licensing Procedures, Teacher Effectiveness and Reasonable Expectations**, Springer Science+ Business Media B.V, Vol.58, February 2012.